مقدمة

تعتبر التربية من اهم متطلبات المجتمع باعتبارها المصدر الرئيسي في تطوره و ازدهاره في كافة مجالات الحياة . فالتربية تقوم بنقل التراث الثقافي من جيل الى جيل جديد و هي و سيله لبقاء المجتمع و استقراره و المحافظة عليه ،وبذلك يكون دور التربية هو بناء شخصية الانسان و تغييرها كي يتناسب مع ماهو سائد في المجتمع .و هنا تظهر الاهمية التي تحتلها التربية في وقتنا الراهن ،فمادامت المجتمعات تتطور و تتغير فانه من الطبيعي ان تتغير مناهج التربية و غاياتها تزامنا مع الوقت الحالي .

و تحتل المنظومة التربوية في اي بلد من البلدان او امة مكانة محورية مركزية تدور حولها مختلف المنظومات الاخرى .و انطلاقا من هذا المبدا فقد بدات الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في بناء منظومة تربوية تستجيب لحاجات البلد و تطلعاته للخروج من دائرة التخلف و اللحاق بالركب التطور و التقدم ،وقد عرفت المظومة التربوية بمختلف مراحلها منذ الاستقلال عدة تغييرات متاثرة بغيير الرؤى و السياسات و التجاذبات المحلية و الدولية ،وقد دخلت منظومتنا التربوية منذ سنوات في سلسلة من التغييرات او مايطلق عليها الاصلاحات التي تهدف الى تحسين اداء هذه المنظومة و تجاوز السلبيات السابقة ،و نظرا لتعقد النسق التربوي في مختلف مكوناته (الاهذاف ،المناهج ،طرق التدريس...)فقد اثارت هذه الاصلاحات نقاشا على مختلف الاصعدة سواء السياسية او التربوية حول غاياتها و مدى ملائمتها .و بعد سنوات من تطبيقها مازالت تحتاج الى مراجعة و تقييم

ان المتامل في واقعنا يجد ان التحديات التي نواجهها في اي اصلاح تربوي نريده راجع الى نوعين من التحديات داخلية و خارجية ،الخارجية ما يتمثل في الضغوط و التدخلات الخارجية التي تحاول طمس الهوية العربية و الاسلامية و تشويه شخصيتها

و منها مايتمثل بالتحديات الداخلية التي تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية نفسها .مثل جودة التعليم التي تقدمه المدرسة و المعلم القدوة الذي لا تقوم المدرسة الفاعلة الا به ،و منها غياب دور الاسرة او عزوف التلاميذ عن التعلم و انعدام الدافعية بالاضافة الى التسرب ،و منها ما يتعلق بنوعية التعلم ...،كل ذلك يؤكد على اهمية دور المدرسة و صلاحها في

التربية و التوجيه و التعليم فهناك حقيقة لا يمكن انكارها و هي انه لا يجري شيء في اطار المدرسي و تكون له عواقب و اثار على المجتمع و الامة

و الجزائر من الدول التي تعاني في الوقت الحاضر من مجموعة من المشكلات و الاختلالات الاقتصادية و الاجتماعية و كذا التربوية ،و رغم تعدد الاصلاحات التي كانت قائمة خاصة في ميدان التربية شهدت منظومتنا التربوية ملامح عديدة للاصلاح منها اصلاح امرية 16 افريل 1976 و اصلاحات 1983 للتعليم الاساسي و الثانوي و التي جاءت بعدها ،و منها حاولت الجزائر منذ سنوات تحقيق قفزة نوعية فيما يخص المنطق الذي تبنى عليه عملية العليم و تسعى الى تخطي الاوضاع الراهنة لمكنظومتنا التربوية و بالرغم من هذه الاصلاحات الا انها بقيت تعاني من عذة نقائص و هذا ما ادى بالدولة الجزائرية الى التخطيط لوضع مشروع اصلاح جديد من اجل سد كل النقائص و لتكون في مستوى التحولا التي يشهدها العلم خاصة في ميدان الاعلام و الاتصال و هو الامر الذي جاء به اصلاح افريل 2002 الذي ينص على تجديد المناهج التربوية و تغيير طرق عملها و الاعتماد على المقاربة بالكفاءات و طريقة التقويم الجيدة

و الجزائر من الدول التي عايشت النقابة خلالها فترات تميزت بالنضال و التحرر الى النهوض و التنمية و كان ذلك عبر المراحل العديدة التي تطورت وفقها المؤسسة الجزائرية اي الاصلاحات التي شهدتها من فترة الى اخرى ،و النقابة هي حقيقة اجتماعية تضرب بجذورها اعماق التاريخ ،و تنظيمها يعمل على جمع القوى العاملة بهدف حماية و تنمية المصالح الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية لاعضاءها .بحيث يكون هذا التنظيم وفق المبادئ و القوانين و الشروط الممنوحة لهم

و من هنا جاء البحث ليعالج موضوع اتجاه نقابات التربية نحو الاصلاحات التربوية

من اجل هذا الغرض ارتات الطالبة تقسيم الدراسة الحالية الى بابين و هما:

الباب الاول: عنوان تحت اسم **الاطار النظري للدراسة** حيث قسم بدوره الى 4 فصول ،فصل تمهيدي و 3 فصول نظرية و هي:

الفصل التمهيدي:جاء بعنوان **موضوع الدراسة** و نتاولنا فيه اشكالية الدراسة و فرضياتها و كذا اهدافها و اهميتها بالضافة الى تحديد المفاهيم الاساسية و قد استعرضت الطالبة في هذا الفصل ايضا الدراسات السابقة

الفصل الثاني : عنونته الطالبة باسم **الاتجاهات** حيث تطرقت فيه الى تعريف الاتجاه و العلاقة بين الاتجاه و مفاهيم اخرى بالضافة الى مكونات الاتجاه و كذا خصائصه و اهميته دون ان ننسى وظائف الاتجاه و انواعه و عوامل تكوينه و طرق قياسه و اخيرا النظريات المفسرة

الفصل الثالث: و جاء بعنوان **نقابات التربية** ، حيث تطرقت فيه الطالبة الى 9 نقاط اساسية و هي مفهوم نقابات التربية و لمحة تاريخية حول تطور النقابات في العالم بالاضافة الى صفات الشخصية النقابية و اهداف نقابات التربية و كذا دورها و شروط تاسيسها و الى المبادئ الخاصة بالعمل النقابي و اخيرا الوسائل التي تلجا اليها في تحقيق اهدافها

الفصل الرابع: و قد جاء بعنوان **الاصلاح التربوي في الجزائر** حيث تطرقت الطالبة فيه الى مفهوم الاصلاح التربوي و الى خصائصه بالضافة الى مجالاته و انواعه و كذا شروط نجاحه و مؤشرات الاصلاح التربوي التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية و اعطاء تحليلات للظروف التي مرت بها هذه الاصلاحات

اما الباب الثاني: الذي جاء تحت عنوان **الاطار المنهجي الميداني للدراسة** فقد قسم هو الاخر الى ثلاثة فصول ميدانية و المتمثلة في

الفصل الخامس: و جاء تحت عنوان **الاجراءات المنهجية للدراسة** حيث تطرقت فيه الطالبة الى منهج الدراسة بعدها الدراسة الاستطلاعية و حدود الدراسة الزمانية و المكانية

و ادوات الدراسة بالضافة الى اساليب المعالجة الاحصائية و كيفية بناء وسيلة البحث و اخيرا عينة الدراسة و خصائصها.

الفصل السادس: عنونته الطالبة **عرض نتائج الدراسة و تحليلها** حيث عالجت فيها الطالبة البيانات الميدانية الخاصة بتساؤلات المتعلقة بطبيعة اتجاه نقابات التربية نحو المناهج الجديدة و بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات و الاستراتيجيات المعتمدة في عملية التقويم التربوي و واقع التكوين البيداغوجي للمعلم في اطار الاصلاحات التربوية لنتطرق اخيرا الى معالجة بيانات طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو الاصلاحات التربوية ،و ذلك من خلال جداول احصائية اعدتها و انجزتاها الطالبة و علقت عليها

الفصل السابع:جاء بعنوان مناقشة التنائج العامة للدراسة و الاجابة عن تساؤلاتها حيث قامت فيه الطالبة بمناقشة التنائج العامة حول كل محر من محاور الدراسة و المتمثلة في التساؤلات التي وضعتها الطالبة في اشكالية الدراسة ، سواء ما تعلق بطبيعة اتجاه نقابات التربية نحو المناهج الجديدة و طريقة المقاربة بالكفاءات و التقويم التربوي و واقع التكوين البيداغوجي للمعلمين في اطار الاصلاح التربوي،و بعد التطرق الى كل ماجاء في البابين الاول و الثاني اختتمت الطالبة هذه الدراسة بخاتمة اوردت فيها اهم النتائج التي توصل اليها، بعد الخاتمة جاءت قائمة المراجع المستخدمة ،ثم ملاحق الدراسة